

8 خرافات شائعة عن بطارية الهاتف المحمول تكشفها الحقائق

كيف تحافظ على عمر بطاريتك وتمنع تدهورها؟



الأربعاء 15 يوليو 2026 09:00 م

تعد بطارية الهاتف المحمول من أكثر مكونات الأجهزة الذكية تعرضًا للاستخدام اليومي، ومع كثرة الاعتماد على الهواتف في العمل والتواصل والترفيه، انتشرت العديد من المعلومات والنصائح حول طريقة الشحن الصحيحة، إلا أن كثيرًا منها لا يستند إلى حقائق علمية، بل تحولت إلى مجرد خرافات يتناولها المستخدمون

فهل بالفعل يجب الانتظار حتى تنفذ البطارية تمامًا قبل شحنها؟ وهل يؤدي ترك الهاتف متصلًا بالشاحن طوال الليل إلى تلفه؟ وهل الشحن السريع يسبب ضررًا للبطارية؟ وماذا عن استخدام الهاتف أثناء الشحن؟

خبراء التقنية يؤكدون أن التعامل الصحيح مع بطاريات الهواتف الحديثة يعتمد على فهم طبيعة عملها، خاصة أنها أصبحت تعتمد بشكل أساسي على بطاريات الليثيوم أيون، التي تختلف طريقة الحفاظ عليها عن البطاريات القديمة

وفيما يلي أبرز الخرافات المنتشرة حول بطارية الهاتف المحمول والحقائق العلمية التي تقابلها:

الخرافة الأولى: يجب شحن الهاتف فقط عندما تقترب البطارية من النفاد

يعتقد كثير من المستخدمين أن انتظار وصول البطارية إلى نسبة منخفضة جدًا قبل توصيل الشاحن يساعد في الحفاظ عليها، بحجة تقليل عدد مرات الشحن، إلا أن هذه الفكرة غير دقيقة

فعمر بطارية الهاتف يُقاس بعدد دورات الشحن التي تمر بها قبل انخفاض كفاءتها، والدورة الكاملة تعني استهلاك 100% من طاقة البطارية، سواء حدث ذلك في عملية شحن واحدة أو عبر عدة عمليات

فعلى سبيل المثال، إذا تم شحن الهاتف من 0% إلى 100% فهذا يعادل دورة شحن كاملة، أما شحنه من 90% إلى 100% فيستهلك جزءًا بسيطًا فقط من دورة الشحن

وتشير التوصيات الحديثة إلى أن الأفضل لبطاريات الليثيوم أيون هو الحفاظ على مستوى الشحن بين 20% و80% قدر الإمكان، مع شحن الهاتف عدة مرات خلال اليوم بدلًا من تركه يفرغ تمامًا

كما أن تفريغ البطارية بشكل كامل بصورة متكررة قد يسرع من تراجع كفاءتها مع مرور الوقت

الخرافة الثانية: ترك الهاتف على الشاحن طوال الليل يؤدي إلى انفجار البطارية

انتشرت لسنوات تحذيرات من ترك الهاتف متصلًا بالشاحن أثناء النوم، باعتبار أن ذلك قد يؤدي إلى انتفاخ البطارية أو انفجار الجهاز

لكن الهواتف الحديثة مزودة بأنظمة ذكية لإدارة الطاقة، حيث تتوقف عملية الشحن عند وصول البطارية إلى الحد الأقصى، ولا تستمر في استقبال الكهرباء بنفس الطريقة

ومع ذلك، فإن ترك الهاتف متصلًا بالشاحن لساعات طويلة بشكل يومي ليس الخيار الأفضل دائمًا، خاصة إذا كان الجهاز يتعرض للحرارة المرتفعة أو يستخدم شاحنًا رديئًا أو غير مطابق للمواصفات

لذلك ينصح باستخدام شواحن موثوقة، وتجنب وضع الهاتف أثناء الشحن في أماكن مغلقة أو حارة مثل أسفل الوسادة

الخرافة الثالثة: استخدام الهاتف أثناء الشحن خطر وقد يؤدي إلى انفجاره

تداول كثيرون قصصًا عن انفجار هواتف أثناء إجراء مكالمات أو استخدامها وهي متصلة بالشاحن، وهو ما جعل البعض يعتقد أن استخدام الهاتف أثناء الشحن أمر خطير دائمًا

لكن التحقيقات في معظم هذه الحوادث كشفت أن الأسباب غالبًا كانت مرتبطة باستخدام شواحن مقلدة، أو وجود أعطال في البطارية، أو مشاكل في توصيلات الكهرباء

وبشكل عام يمكن استخدام الهاتف أثناء الشحن، بشرط الاعتماد على شاحن جيد الجودة، وعدم استخدام الجهاز بالقرب من المياه أو في ظروف قد تعرضه للخطر

الخرافة الرابعة: الشحن السريع يدقّر البطارية

يعتقد البعض أن تقنية الشحن السريع تؤدي حتمًا إلى تلف البطارية بسبب زيادة كمية الطاقة التي تدخل إليها خلال فترة قصيرة

لكن الحقيقة أن الهواتف الحديثة المصممة لدعم الشحن السريع تحتوي على أنظمة حماية متطورة تتحكم في سرعة الشحن ودرجة الحرارة

فعادة ما تعمل تقنية الشحن السريع بأقصى سرعة خلال النسب الأولى من شحن البطارية، ثم تقلل السرعة تدريجيًا عند اقتراب وصولها إلى نسبة الامتلاء، وذلك لتقليل الحرارة وحماية مكونات البطارية

لذلك فإن استخدام الشحن السريع عبر شاحن معتمد ومتوافق مع الهاتف لا يمثل خطرًا مباشرًا على البطارية

الخرافة الخامسة: لا حاجة لإغلاق الهاتف مطلقًا

يقوم كثير من المستخدمين بترك هواتفهم تعمل طوال الوقت لأيام أو أسابيع دون إعادة تشغيل، إلا عند حدوث مشكلة

ورغم أن تشغيل الهاتف باستمرار لا يؤدي إلى تلف البطارية بشكل مباشر، فإن إعادة تشغيل الجهاز من وقت لآخر تساعد في تحسين الأداء، وإغلاق العمليات الخلفية غير الضرورية، وقد تساهم في تحسين كفاءة استهلاك الطاقة

وينصح بعض الخبراء بإعادة تشغيل الهاتف مرة واحدة على الأقل أسبوعيًا للحفاظ على استقرار النظام

الخرافة السادسة: أي شاحن غير أصلي يضر بالبطارية

ليس كل شاحن غير أصلي يعني بالضرورة أنه ضار أو خطير، فهناك شواحن من شركات موثوقة تعمل بكفاءة عالية وتوفر أنظمة حماية جيدة

لكن المشكلة تكمن في الشواحن المقلدة أو مجهولة المصدر، والتي قد لا تحتوي على وسائل حماية كافية ضد ارتفاع التيار أو الحرارة

لذلك فإن اختيار شاحن جيد الجودة ومتوافق مع مواصفات الهاتف أهم من مجرد كونه أصليًا أو غير أصلي

الخرافة السابعة: طالما أن الشاحن يشحن الهاتف فهو آمن

قد يبدو أن أي شاحن قادر على شحن الهاتف هو شاحن مناسب، لكن هذا الاعتقاد خاطئ

فبعض الشواحن منخفضة الجودة قد توفر الطاقة المطلوبة في البداية، لكنها قد تسبب مشكلات بسبب عدم استقرار التيار الكهربائي أو ارتفاع درجة الحرارة

ولهذا يفضل دائمًا استخدام الشاحن الأصلي إذا كان متاحًا، أو شراء شاحن من علامة تجارية موثوقة يدعم معايير الأمان المطلوبة

الخرافة الثامنة: ترك الشاحن في الكهرباء دون استخدامه خطر دائمًا

لا توجد قاعدة واحدة تنطبق على جميع الحالات، فترك الشاحن متصلًا بالكهرباء دون وجود هاتف لا يؤدي عادة إلى مشكلة إذا كان الشاحن جيدًا وحالة الكهرباء مستقرة

لكن قواعد السلامة العامة تفضل فصل الشاحن عند عدم استخدامه، خاصة في بعض الظروف مثل:

وجود أطفال صغار أو حيوانات أليفة في المنزل

ارتفاع حرارة الشاحن حتى دون استخدامه

صدور أصوات غير طبيعية من الشاحن

وجود مشاكل في شبكة الكهرباء مثل ارتفاع الفولت أو التذبذب

وجود مشاكل في التوصيلات الكهربائية أو تسربات المياه

5 نصائح ذهبية لإطالة عمر بطارية الهاتف

للحفاظ على البطارية لأطول فترة ممكنة، ينصح باتباع عدد من الخطوات البسيطة:

1 - الحفاظ على مستوى الشحن غالبًا بين 20% و80%.

2 - تجنب ترك البطارية تصل إلى الصفر بشكل متكرر

3 - حماية الهاتف من درجات الحرارة المرتفعة أو البرودة الشديدة

4 - استخدام شاحن عالي الجودة ومتوافق مع الجهاز

5 - تجنب تعريض الهاتف للرطوبة أو الظروف البيئية القاسية